[340] وقيل: لما دفن رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم] (1) رجعت فاطمة الى بيتها واجتمعت إليها النساء فقالت فاطمة (صلوات ا عليها): انقطع عنا خبر السماء، ثم قالت مرثية: اغبر آفاق البلاد (2) وكورت * شمس النهار وأظلم العصران والارض من بعد النبي خريبة (3) * أسفا (4) عليه كثيرة الرجفان فليبكه شرق (5) البلاد وغربها * وليبكه مصر وكل يمان [نفسي فداك ذاك لديك مايلا * ما وسدوك وسادة الورشان] (6) [985] [وعن] علي [المرتضى] عليه السلام رفعه: يبعث عبد المطلب يوم القيامة أمة واحدة عليه بهاء الملوك وسيماء النبوة. [986] و [أيضا قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم]: إن عبد المطلب سن نمسا (7) في زمن الجاهلية فأجراها ا تعالى في الاسلام: حرم نساء الآباء على الابناء فأنزل ا (ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم) (النساء / 22). ووجد مالا فأخرج منه خمسا وتصدق فأنزل ا تعالى (أنما غنمتم من شئ

_____ (1) في الينابيع: " ثم " بدل ما بين المقوفين وما أثبتناه من المصدر. (2) في المصدر: " العلا ". (3) في نسخة (ن): " حزينة ". (4) في جميع النسخ: " اثنا " وما أثبتناه من المصدر. (5) في المصدر: (فليبك شرقي ". لا يوجد هذا البيت في المصدر. (6) هذا البت مسطور في نسخة (ن). [985] مودة القربى: 40. [986] المصدر السابق. (7) في المصدر: (سنة ". (*)

_____